اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 12884 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 1

في ذكرى يوم الوطن الغالي .. رجال أعمال واقتصاديون في الشرقية:

الملك المؤسس استعان بأصحاب الخبرة والدراية لوجود العشوائية

علي شهاب- الدمام

عبر عدد من رجال الاعمال والاقتصاديين في المنطقة الشرقية عن الفخر والاعتزاز بمناسبة ذكرى اليوم الوطني 78 للمملكة واشادوا بالانجازات الضخمة التي تحققت على مدى العقود الماضية منذ عهد المؤسس الباني الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود - يرحمه الله - وحتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والذي تشهد بلادنا في عهده طفرة اقتصادية غير مسبوقة مدعومة بأنظمة اقتصادية مرموقة وتراعي النظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني. واشار رجال الأعمال الى ان مناسبة اليوم الوطني في هذا تأتي وقت اكملت فيه المملكة سلسلة الانظمة المتعلقة بالاستثمار وبعد دخول المملكة مرحلة اقتصادية جديدة تعتمد على استشراف المستقبل والاعتماد على عناصر الانتاج بعد مرحلة الاعتماد على الموارد الاقتصادية المعرضة للنضوب وبعد دخول المدن الاقتصادية كعامل مهم ورئيس للمرحلة القادمة.

منجزات الرجال

يؤكد رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ورئيس غرفة الشرقية عبدالرحمن راشد الراشد ان مناسبة اليوم الوطني مناسبة جليلة اثيرة على النفوس ويوم اعز من ايام العز والسؤدد ومعلم تاريخي بارز في سجل منجزات الرجال، حيث يتراءى الينا عندما نتذكر هذا اليوم في التاريخ اولئك الثلة العظيمة من الرجال الذي صنعوا تاريخ امتنا ومجدها بقيادة صقر الجزيرة والقائد الموحد والمؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه الذي قاد هذا الكيان العملاق والمترامي الاطراف الذي سمي فيما بعد المملكة في ظل ظروف صعبة جدا قبل ظهور النفط ولكنه ارسى منذ اليوم الاول بعد اكتمال التوحيد اسس وقواعد الدولة الحديثة وانشأ البنى التحتية للاقتصاد الوطني ولمؤسسات النفع العام التي يحتاجها المواطنون في هذه البلاد ودعا الى التكاتف بين ابناء الوطن لبناء الدولة كل في موقعه واستعان باصحاب الخبرة والدراية في انشاء الادارات الرئيسية للدولة بعد ان كانت الاوضاع في المناطق المختلفة تتصف بالعشوائية وعدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والذي هو نتاج الصراعات والتقاتل بين القبائل والمجموعات المختلفة والتي ولدت احقادا وضغائن استمرت طويلا وبحمد الله نعيش في الوقت الحاضر في بلد متطور عملا من الولاء فيه للوطن وليس للانتماءات الضيقة القبلية وغيرها وكل ذلك من نعم الله على هذه البلاد بعد التوحيد لنؤكد ان كل ما نحن فيه من نعمة هو بفضل القائد المؤسس الذي بنى اللبنات الاساسية لهذا الصرح العملاق الذي ننعم بخيراته و بهذه المناسبة اهنىء خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة.

تحسن الأوضاع الاستثمارية وشفافية الأنظمة أمل يلوح في أفق الطفرة

اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 12884 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 2

الرؤية الصائبة

من جانبه يؤكد رجل الاعمال احمد سليمان الرميح ان مناسبة اليوم الوطني تمر علينا هذا العام وقد تحققت لبلادنا منجزات عملاقة على كافة الاصعدة والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعلمية بل نشهد نهضة اقتصادية غير مسبوقة بالرغم من الظروف الاقتصادية العالمية التي يغلب عليها عدم الاستقرار وهذا يدل على الحكمة التي يتمتع بها قادة المملكة منم القائد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله و الذي اطلق المشاريع الاقتصادية العملاقة التي تحاكي المستقبل وتستشرفه وفي عهده ازداد اهتمام المستثمرين الدوليين بالمملكة حيث كان للشفافية في الانظمة والوضوح في القرارات دور كبير في هذا الاطار والذي يدعمه الموقع الاستراتيجي المتوسط للمملكة وتوفر المواد الخام باسعار مناسبة وا لبنية التحتية القوية. وبمناسبة ذكرى اليوم الوطني لوطننا الغالي نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات لقائدنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة وندعو الله ان يتم النعمة على هذه البلاد الكريمة.

توحيد القلوب

اما رجل الاعمال وعضو مجلس ادارة غرفة الشرقية السابق عبدالعزيز التريكي فيشير من جانبه الى ان مناسبة اليوم الوطني هي المناسبة التي اعلنت عن توحيد مشاعر وقلوب ابناء الوطن على مختلف انتماءاتهم في وطن موحد واحد بعد ان كان الوطن اشلاء ممزقة متباعدة والصراع والتقاتل بين الاخوة من السمات الغالبة للعلاقات وقد قيض لهذه البلاد من يوحدها فكان الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي استطاع مع نفر قليل من رجاله تحقيق هذا الحلم الكبير الذي وحد القلوب وازال الاحقاد حيث كان الولاء اكبر واوسع ويشمل الوطن بطوله وعرضه المترامي الاطراف وعندما نتحدث عن الاسس والبنى التحتية فاننا نرى ان القائد المؤسس اهتم بها منذ انتهائه من لملمة اوصال الوطن بل حتى قبل ذلك حيث اهتم بايجاد المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ومؤسسات البناء والاعمار التي تطورت فيما بعد الى وزارات وهيئات ومؤسسات نفع عام وكانت هي الاساس للمؤسسات الحكومية في الوقت الحاضر وكانت الطفرة الاكبر بعد اكتشاف النفط والذي اعطى دفعة قوية لتطوير كل مؤسسات الدولة ووضع اللبنات الاساسية لقطاع الصناعة والانتاج والذي كان له دور كبير في تنويع مصادر الدخل ودعم قطاعات الانتاج غير النفطية.. والتي خلقت فرصا اكبر للعمل وعندما نتطلع الى خطط الدولة الخمسية المتعاقبة نجد انها كانت تركز على اهمية استفادة المملكة من الميزات النسبية التي تتمتع بها وكذلك تدريب الكوادر الوطنية على القيام بالدور الفاعل في ادارة عمليات الانتاج ودفع عجلة البناء لهذا الصرح الذي اصبح شامخا وقويا بفعل اللبنات القوية التي وضعها ولاة الامر الذين اعقبوا المؤسس رحمه الله لنشهد في هذا العصر النهضة الشاملة والعملاقة على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

الأجيال القادمة

اما رجل الاعمال عبدالعزيز كانو فيؤكد من جانبه ان مناسبة اليوم الوطني مناسبة جامعة لابناء هذا الوطن المترامي الاطراف والذي هو اشبه بالقارة والذي يدين بالعرفان والولاء لموحده الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله ولا اود تكرار ما قيل عن هذه المناسبة العظيمة وعن ارهاصات عهد التوحيد وما رافقه وكيف استطاعت الارادة الصلبة رغم سنوات التعب الطويلة في طريق التوحيد من تأسيس مؤسسات الدولة ولكنها الحقيقة التي كانت الاساس الاهم لما نعيشه اليوم من نهضة في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي اتجهت في عهده النهضة الى مستويات عليا من النمو والتطور يشهد بها القاصي والداني وأنشئت في عهده المدن الاقتصادية التي هي حاضنة الاقتصاد والاعمال لعهد الحاضر والمستقبل ولذلك سيكون الجيل القادم باذن الله في امان لان قادته صنعوا له اقتصادا متجددا يعتمد على الانتاج المتجدد والمتطور وليس الثورة الطبيعية التي لابد ان تنضب في يوم من الايام. واننا نهنيء بهذه المناسبة العظيمة قائدنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده والاسرة المالكة والشعب السعودي ونسأل الله ان يعيد هذه المناسبة على بلادنا وقد بلغت ذرا المجد والتطور في مختلف المجالات.

فخر الانتماء

انا عضو مجلس ادارة غرفة الشرقية ورئيس اللجنة العقارية خالد القحطاني فيؤكد من جانبه ان اليوم الوطني هو اليوم العزيز على كل مواطن ينتمي الى هذا الكيان الكبير اننا نتذاكر بمداد من الفخر القائد المؤسس يرحمه الله و الثلة المؤمنة من رجاله الذين صنعوا هذا الانجاز العظيم واسسوا هذا الكيان ونهنيء انفسنا جميعا بالانتماء الى هذا البلد الكريم الذي اكرمه الله بقادة عظماء مثل الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائد المسيرة وصاحب الرأي السديد والذي نتمتع بعهده الزاهر وكلنا يشعر بالطفرة الكبيرة التي تعيشها بلادنا في الوقت الحاضر والتي قد اليها الرحال المستثمرون من كافة بقاع العالم حيث اتيحت فرص استثمارية ضخمة مدعومة بتسهيلات كبيرة واسعار مناسبة للمواد الخام.

أيام مشهودة

اما رجل الاعمال حسين النعمي فيهنيء القيادة الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين بمناسبة اليوم الوطني ويؤكد انه يوم عظيم من أيام هذا الوطن الكريم الذي نعيش فيه و نستظل بظل قادته الكرام اننا ونحن نعيش النهضة العملاقة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين نستذكر الايام الاولى لانشاء الوطن بعد ان كان مناطق متباعدة وقبائل متخاصمة ثم بعد ان استقر الحال بالقائد المؤسس الذي بدأ على الفور بانشاء المؤسسات التي تدير الدولة الفتية.

عزيمة لا تلين

وهذا ما يؤكده ايضا سعود خليفة المدعج رجل الاعمال والمستثمر الذي يؤكد ان كل قائد من قادة هذه البلاد اضاف لبنات لصرح هذا الوطن الذي واجه صعوبات كبيرة في البداية بسبب الظروف التي تواجهها أي دولة فتية في مرحلة التأسيس - ولكن ظروف بلادنا كانت اصعب بسبب المساحة الكبيرة المترامية الاطراف وقلة الموارد الى ابعد الحدود - والتي لم تؤثر على عزيمة القائد المؤسس - وهو الذي فرغ للتو من جمع شتات الوطن ومع المصاعب الجمة التي واجهها - لم يجعله ذلك يتوانى عن البدء فورا بانشاء البنى التحتية والمؤسسات التي بدأت بشكل متواضع ولكن يلبي الحاجة في لذلك الوقت - وبحمد الله فان اللبنات زادت وتقوى البناء - او كما يقال خطوة الالف ميل تبدأ بواحدة ولا ننكر ان النفط والاستقامة كان لهما الدور الاساس في بناء هذا الكيان بالقوة التي بني بها - ولكن الارادة ايضا توافقت مع

اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 12884 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 3

هذا العامل المهم لتشكل القوة المضاعفة التي ساهمت في تسريع التنمية والتطوير خلال سنوات قليلة بمقياس الزمن او كما يقال «معجزة حضارية» وهي بالفعل كذلك - ونحن بهذه المناسبة الوطنية نهنىء حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين واللذين تشهد المملكة في عهدهما الميمون كل الخير وكل التطور الحضاري والاقتصادي - فاطلقت في هذا العهد المشاريع العملاقة للمستثمرين كما أسست مدن اقتصادية ضخمة ستكون نواة لاقتصاد المستقبل فائق التطور والذي يستشرفه خادم الحرمين الشريفين.

طفرة البناء

اما رجل الاعمال عبدالعزيز عبدالهادي القحطاني فيؤكد ان الخير الذي نعيشه في الوقت الحاضر هو نتاج طبيعي لعهد التاسيس الاول لبلادنا بقيادة الملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود- رحمه الله- وبالطبع سار على نهجه القويم ابناؤه الكرام من عهد سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعا - وها نحن نعيش عهد النهضة الحضارية الجديدة او الطفرة الثانية كما يحلو للكثيرين وصفها وهي طفرة كبيرة بكل معنى الكلمة حيث استطاع الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجرأته المعهودة واستشرافه للمستقبل وبالنظرة الثاقبة التي يتمتع بها من فتح الافاق الجديدة للاقتصاد الوطني من خلال اطلاق المدن الاقتصادية العملاقة وفتح الاستثمار على مصراعيه للمستثمرين من داخل وخارج المملكة بعد تأسيس هيئة عليا تعنى بشئون الاستثمار ووضع انظمة وتسهيلات جاذبة وازالة كافة العقبات التي طالما اعاقت المستثمرين في السابق عن استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة - وكذلك العمل على وضع انظمة واضحة وشفافة ومحمية بقوة النظام والقانون.

يوم التلاحم

اما رجل الاعمال ورئيس لجنة النقل بغرفة الشرقية عبدالرحمن العطيشان فيهنىء من جانبه قيادة هذه البلاد وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بمناسبة اليوم الوطني الذي يرى انه يوم التلاحم بين القيادة وشعبها لنبذ التفرق والعصبيات البغيضة التي كان لها دور كبير في تواريخ الاحقاد بعد الصراعات التي كان يسقط على اثرها اعداد كبيرة من الضحايا - وليكون الولاء كله للوطن - نعم من حق أي قبيلة او مجموعة الاعتزاز بانتمائها ولكن يجب الا يتحول هذا الاعتزاز والتفاخر الى استعداد القبائل والجموعات الاخرى بما يؤدي الى توتير الاجواء - ولذلك لقيت دعوة القائد المؤسس صدى لدى العقلاء في كل المناطق الذين استجابوا لهذه الدعوة الكريمة التي تم على اساسها توحيد هذا الكيان الكبير.

وبالطبع فان مرحلة التأسيس هي المرحلة التي أسست لما نحن عليه من تطور ونمو على كافة الاصعدة الحضارية والاجتماعية والاقتصادية - والتي قويت على يد ابناء الملك عبدالعزيز حتى العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله والذي شهدها فيه هذه النهضة الحضارية الكبيرة والطفرة العملاقة - حيث اوفى المليك بكل ما وعد به - من اطلاق المدن الاقتصادية العملاقة التي هي حديث الدوائر الاقتصادية المهمة في العالم والتي اجمعت على ان السعودية تخطو بكل ثقة ومصداقية نحو اقتصاد المستقبل الذي يعتمد على الانتاج وقوى السوق وليس على الموارد الطبيعية المعرضة للنضوب.

الوفاء للمقاولين

ونحن باعتبارنا نعمل في قطاع المقاولات نجد ان الدولة اوفت بكل تعهداتها في جعل الانظمة التي تحكم العلاقة بين صاحب المشروع والمقاول واضحة وشفافة وكذلك في اتاحة الفرص بشكل متكافىء للمقاولين الوطنيين مع شركات المقاولات القادمة من الخارج لاستثمار الفرص المتاحة وفق الكفاءة - بل ان الدولة تدعم المقاول الوطني بشكل خاص وتدعو لتكتل المقاولين لتشكيل قوى قادرة على التصدي لمختلف المشاريع الضخمة والعملاقة التي تطرحها الدولة.

أسس البنى التحتية

ويتفق مع هذا الرأي أيضا رجل الاعمال سلمان محمد الجشي عضو مجلس ادارة غرفة الشرقية ورئيس اللجنة الصناعية بالغرفة والذي يؤكد ان الملك عبدالعزيز رحمه الله في مرحلة التأسيس الأول كل الأسس والقواعد لبناء الدولة الحديثة وجاء ابناؤه الكرام فيما بعد ليكملوا المسيرة بعدما اوضح لهم الطريق والمنهاج - وبعد تصدير النفط بكميات تجارية ورأسمالية ساهم هذا الورد في إكمال البنى التحتية انشاء مؤسسات وادارات قوية لادارة قطاعات الدولة المختلفة التي تنوعت وتعددت وكان للنفط والثروة المعدنية دور اساسي ومهم في انشاء القاعدة الصناعية القوية لهذه البلاد وهذا من فضل الله على هذه البلاد الكريمة التي تتمتع جميعا بالخيرات التي حبانا الله لها.

اما باسم الغدير نائب رئيس غرفة الاحساء فيقول: نحن في هذه المناسبة الغالية نؤكد مبايعتنا لهذه القيادة الحكيمة التي تسير على النهج القويم والطريق المستقيم الذي لا يوصل الا الى ذرا المجد والتقدم والتطور والذي نجده في النظرة الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين قائد هذه البلاد والذي شهدنا في عهده الميمون كل التطور والازدهار والتقدم - والذي تأسست في ظل الطفرة الاقتصادية الجديدة التي نعيش تداعياتها في المدن الاقتصادية العملاقة التي شملت مختلف المناطق - واطلاق يد المستثمرين من الداخل والخارج للاستفادة من الفرص المتاحة والانظمة الاستثمارية الجاذبة والشفافة التي جعلت اهم مستثمري العالم يوجهون استثماراتهم الى المملكة او يفكرون في استغلال الفرص الضخمة المدعومة بالموقع الاستراتيجي المهم للمملكة وبالاسعار المناسبة للموارد الخام وغيرها.

تقدم على مختلف الأصعدة

اما المستثمر ورجل الاعمال عادل المدالله فيشير الى أن اليوم الوطني، هو يوم فخر واعتزاز لكل سعودي ينتمي الى هذا الوطن العزيز المعطاء - هذا اليوم الذي وحد شمله وجمع فرقته الملك الموحد عبدالعزيز وجاء ابناؤه المخلصون من بعده ليكملوا المسيرة واصبحت هذه البلاد بعد فترة وجيزة فقط من الدول المتقدمة التي يشار اليها بالبنان تزخر بالعلم والعلماء ومحط انظار العالم لما لها من مكانة عظيمة بين الدول.

وهاهي الانجازات تتواصل اليوم على جميع الاصعدة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والحضارية على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وكلها تصب في سبيل رقي الوطن ورفعة المواطن - وقد افاض الله على هذه البلاد العزيزة في الفترة الاخيرة الخير العميم من خلال فائض الميزانية والذي نعتقد انه انفق في مشاريع يستفيد منها المواطن.

اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 12884 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 4

من جانبه يقول أمين عام غرفة الشرقية عدنان التعيم نحمد الله اننا في هذه البلاد نتمتع بقيادة حكيمة بعيدة النظر تضع مصلحة المواطن ضمن اهم اولوياتها ولذلك فقد لقيت تلاحما من المواطن الذي يرى ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تعمل لصالحه وقد استطاعت المملكة بقياداتها الحكيمة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز- يرحمه الله- وحتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين تجنيب بلادنا آثار وتداعيات التجاذبات الدولية - واستطاعت تحييد المواطن عن المشكلات والازمات الدولية الاقتصادية وغيرها والتي اثرت بشكل كبير على دول كثيرة في العالم وعلى المواطنين في تلك الدول.

أستمرار المسيرة الخضراء

أما رجل الاعمال طارق عبدالهادي القحطاني فيؤكد من جانبه ان مناسبة اليوم الوطني هي مناسبة عزة وفخر لهذا الوطن الكريم الذي نعيش فيه ونستظل بظل قيادة حكيمة تعرف مصلحة مواطنيها وتعمل وفق هذه المصلحة وهذا امر مشهود لهذه القيادة التي استطاعت ابعاد الشر عن البلاد في اوقات كانت منطقة الخليج تغلي بالاحداث المتلاحقة وخلال عقدين فقط اشتعلت فيها ثلاث حروب - وهذا يدل على الاسس والبنى والثوابت القوية التي ارتكزت عليها المملكة والتي

وضع لبناتها الاولى المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز وسار بها ابناؤه الكرام من بعده.

وخلال الفترة الماضية لم تتوقف مسيرة التنمية في هذه البلاد وان تباطأت في بعض الفترات فهو امر طبيعي ويحدث في اكثر الدول تقدما - والآن نشهد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- يحفظه الله- نهضة وطفرة جديدة يلمس الجميع آثارها ترتكز على اسس جديدة للاقتصاد والمنتج الذي يتجاوز الاقتصاد الذي يعتمد على الثروات الطبيعية ودعوة المستثمرين الى الاستفادة من الفرص الضخمة المتاحة في هذا المجال، وترتكز ايضا على المدن الاقتصادية العملاقة وقواعد ومجمعات الانتاج وقد انشد المستثمرون والمهتمون لضخامة الفرص الاقتصادية التي اتيحت للجميع بشكل متكافىء، كما اعربوا عن اهتمامهم بالانظمة والقوانين الجديدة التي تدعم الاستثمار والمدعومة بقوة المشرع.

ماهو المطلوب من المواطن؟

من جانبه امين عام غرفة الشرقية السابق ورجل الاعمال عبدالعزيز العياف له نظرة اخرى لليوم الوطني الذي يرى انه يوم الوطن الاكبر ونحن خلال العقود الماضية كنا نقول او نذكر ونتذكر ماذا فعلت الدولة للمواطن وابن هذا البلد - ولكننا الان يجب ان نقلب المعادلة ايضا فنقول ماذا فعل المواطن؟. وهنا اعني بالدرجة الاولى رجال الاعمال والقادرين، فقد تحققت لهذه البلاد نعم كثيرة من أهمها نعمة التوحيد التي كانت على يد المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود ورفاقه المخلصين - وكم كان هذا التوحيد عظيما بعد ان كنا نقرأ ويروي لنا الاجداد الاحداث التي مرت قبل التوحيد من التقاتل والغزوات بين القبائل واعمال الثأر المتبادلة التي لا تقف عند حدود بالاضافة الى الاوضاع المعيشية السيئة والفقر والحرمان التي تعيشها اغلب الناطق والجمهور العريض من الناس - ثم يعد ان تم التوحيد لم يتوقف الملك عبدالعزيز عند هذا الحد بل بدأ على الفور ببناء مؤسسات الدولة ذات النفع العام وتلك المتعلقة بالشئون الاجتماعية والاقتصادية.

بناء المؤسسات

يضيف العياف: لقد كان الاهتمام الاكبر للملك عبدالعزيز هو بالاقتصاد الذي هو العصب الاهم في اقامة الدولة القوية الفاعلة التي تجد سلطتها على كافة اراضيها وبشكل متوازن وكذلك تنمية مختلف المناطق التي تتكون منها الدولة وهذا ما كان بالفعل - حيث استعان الملك المؤسس بأصحاب الخبرة في بناء المؤسسات الاقتصادية التي تستطيع القيام بدور فاعل في انتشال البلاد من الفقر وغالبية المواطنين من الحاجة والعوز في مرحلة التأسيس الاولى حيث لم تكن هناك ثروات اقتصادية طبيعية ولا قطاعات منظمة - وقد نجح الملك المؤسس في جعل هذه المؤسسات بمثابة الوزارات والهيئات التي تعاون معها المواطنون في كافة المناطق وتطورات مع مرور الزمن وتنوعت تخصصاتها وكان لها الدور الاكبر في ترسيخ مفهوم الدولة في مرحلة ما قبل النفط والتي تطورات وتشعبت اعمالها في مرحلة ما بعد النفط مع الاهتمام الاكبر بالتعليم والتدريب والصحة والبناء والاعمار وغيرها - لنعود مرة اخرى للمطلوب منا كمواطنين تجاه بلدنا الذي قدم لنا كل شيء لأؤكد على اهمية المبادرة في مختلف المجالات والتخصصات للارتقاء بالوطن من خلال موقع كل منا - ونحن كاقتصاديين نؤكد على اهمية الدور الاقتصادي ان كان صناعيا او استثماريا او سياحيا او بالبناء والاعمار وزيادة المساحة الحضرية.

اليوم المجيد

اما رجل الاعمال حسن مسفر الزهراني فيشير بمناسبة اليوم الوطني المجيد بالتطور الذي وصلت اليه بلادنا في العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين خاصة فيما يتعلق بالانظمة الجاذبة للاستثمار، ويشير الى ان هذه الانظمة بلغت من الشفافية والوضوح والمستوى ما جعل الكثير من المؤسسات الاقتصادية تشير بها - واعتبرت المملكة في مقدمة الدول الجاذبة للاستثمارات في السنوات الاخيرة وهذا من فضل الله على هذه البلاد.. ويؤكد الزهراني ان النهضة التي تعيشها بلادنا هي نتاج طبيعي لما صنعه الملك عبدالعزيز ورجاله في السنوات الخوالي حيث اسسوا لنهضة هذه البلاد.

اهتمام المستثمرين

ويتفق مع هذا الرأي سعيد محمد الحصان رجل الاعمال المعروف الذي يهنئ القيادة الحكيمة بهذه المناسبة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ويشدد على ان الملك عبدالعزيز رحمه الله - كان رجل دولة من الطراز الاول فهو الذي لم يكن قد فرغ بعد من عملية توحيد البلاد ليبدأ مباشرة في البدء ببناء مؤسسات الدولة سواء التي تتعلق بالاقتصاد الكلي او الجزئي وما يتعلق منها بالدولة والمواطنين وتطورات مؤسسات الدولة بشكل جذري بعد ان تدفق الخير من باطن الارض، والذي عهد الملك عبدالعزيز على استغلاله بالشكل الامثل - وها نحن اليوم نشهد الطفرة الاقتصادية العملاقة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يسير على نهج والده المؤسس في البناء وان كان بحسب ما يتواكب مع العصر - ولذلك نجد الاهتمام الدولي من المستثمرين للاستثمار بالمملكة بعد ان رأوا الامكانات الضخمة والتسهيلات المقدمة وبعدما اكملت انظمة الاستثمار التي تستمتع بالشفافية والوضوح.

تواصل مداد القيادة

اما رجل الاعمال عطا الله اليموني فيؤكد بدوره ان مناسبة اليوم الوطني مناسبة عزيزة على كل مواطن ينتمي الى هذه البلاد العظيمة بلاد الحرمين الشريفين - انها ذكريات تتراءى امامنا حينما نقرأ في سيرة عصر التوحيد وسيرة القائد المؤسس الذي جمع اشتات الوطن في ظل كيان واحد اسمه المملكة العربية السعودية.. وهو محل فخر لنا كسعوديين نتنمي الى هذه الكيان العملاق - ونحمد الله ان من علينا بقادة عظماء كرماء توارثوا المجد كابرا عن كابر ولذلك فإن المسيرة لم تتوقف برحيل القائد المؤسس بل استمرت عبر ابنائه الكرام من بعده الى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي نعيش فيه هذه النهضة الحضارية العملاقة على كافة المستويات والاصعدة والمجالات - واستطاعت المملكة خلال الثلاثة عقود الماضية من تخطي صعوبات واحداث جسام مرت بها منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي تم فيها تجنيب سكان المملكة وبلادها وتبعاتها بينما تأثرت بها دول وشعوب كثيرة وهذا بفضل الله وبحكمة قادة هذه البلاد.

اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 12884 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 5

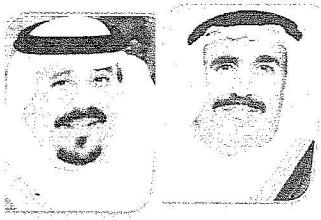

بعد النظر

والأمر يؤكده أيضا ابراهيم عبدالله العليان رجل الاعمال الذي يشير الى ان من نعم الله على هذه البلاد هي ان حكام هذه البلاد على مستوى من الحكمة وبعد النظر والوقوف دائما الى جانب ابناء شعبهم وهذا ما نراه في قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كما هو الحال في الملوك السابقين من الاسرة الكريمة - الا اننا نشهد في الوقت الحاضر طفرة جديدة على كافة الاصعدة تدار بالحكمة والخبرة والدراية التي يتمتع بها المليك- يحفظه الله- والذي هو رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى - والذي استطاع بفكره الثاقب ونظرته البعيدة ان يلفت انظار المستثمرين وخلال فترة وجيزة من الوقت الى الفرص الاستثمارية الكبرى التي توجد في المملكة ودعم هذه الفرص بالتسهيلات الكبيرة وغير المسبوقة والانظمة الجاذبة للاستثمار.. وبدرجة جعلت من المملكة في مصاف اكثر الدول جذبا للمستثمرين وهذا شهدت به المؤسسات الدولية.. اننا نهنئ انفسنا بهذه القيادة الحكيمة.. كما نهنئ القيادة الحكيمة باليوم الاغر المجيد يوم الوطن الذي سجله التاريخ بأحرف من نور..

النهج القويم

كذلك يؤكد رجل الاعمال عمر عامر العسيس اننا في هذه البلاد الكريمة محظوظون بقادتنا الكرام الذين خبرناهم وخبرنا مواقفهم النبيلة تجاه شعبهم الذي يبادلهم الحب والتقدير - منذ المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وحتى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - يحفظه الله - قائد مسيرتنا - الذي سار على نهج والده وهو النهج القويم الذي اسس هذا الكيان العظيم بعد ان كانت مناطقه يسود بينها التوتر والصراع والعداء والثارات - وبحمد الله فإن بلادنا تعد في الوقت الحاضر من اكثر بلدان العالم تسارعا في النمو. وبالرغم من الظروف الاقتصادية التي سادت العالم فان حركة التنمية في بلادنا لم تتوقف ابدا..

استثمار الفرص

اما علي برمان اليامي رجل اعمال ومستثمر فيؤكد من جانبه ان خادم الحرمين الشريفين يتمتع بنظرة بعيدة المدى في المجالات المختلفة ومن بينها المجال الاقتصادي - وما اتجاهه حفظه الله الى بناء المدن الاقتصادية العملاقة التي تؤسس الاقتصاد المستقبل الا جزء من هذا النهج الذي ينتهجه -حفظه الله تعالى- وكذلك فتح المجال الى اقصى حد للمستثمرين من الداخل والخارج لاستثمار الفرص المتاحة في كافة الحقول - خاصة تلك التي تملك المملكة فيها ميزات نسبية.. ونحن نهنئ القيادة الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بمناسبة اليوم الوطني الاغر متمنين ان يمد الله في عمريهما وان يمن على بلادنا بالمزيد من التطور والازدهار في ظل القيادة الحكيمة.